نص ردن

حكومة ١٠ أمبير

■ علاء حسن

بدعة الـ ١٠٠ يوم شيعت الى مثواها الاخير ، والى جهنم وبئس المصير ، وعباد الله بانتظار خطوات لاحقة تخلصهم من العذاب اليومي ، بدءا من الزحام الشديد بسبب انتشار السيطرات ، ومزاج عناصرها المتعكر على الدوام والمنعكس باسلوب "حضاري جدا" في التعامل مع المواطنين ، وحتى تكرار الوعود في تنفيذ مشاريع ستراتيجية لتلبية مطالب العراقيين .

حكومتنا المنتخبة اعدت ورقة تتضمن بيانات واحصاءات ستطرحها في اول جلسة لمجلس النواب خلال الفصل التشريعي المقبل ، اعدتها جهات رسمية تبين انجازات الوزارات ومجالس المحافظات بالنسب المئوية لخطط الاستثمار والاعمار وتقديم الخدمات ، والنواب المدافعون عن الاداء الحكومي يؤكدون وعبر تصريحاتهم ان المهلة كانت فرصة لتشخيص الاخطاء ومحاسبة المقصرين ، مع دعوات لتضافر الجهود لمنح الحكومة المزيد من الوقت لتنفيذ برنامجها بعد تحقيق التنسيق مع السلطة التشريعية ، وحثها على تفعيل دورها في اقرار قوانين معطلة تتعلق بالاستثمار وتجاوز الاطر البيروقراطية المتوارثة من النظام السابق ، كلام جميل وسليم ، لكن الاخرين يرون عكس ذلك ، وتعبر تصريحاتهم عن فشل الاداء الحكومي في كل المجالات ، ومن هذه الحقيقة ينطلقون لسحب الثقة عن الحكومة وتشكيل اخرى بديلة باغلبية سياسية ، وتلويح بانتخابات تشريعية مبكرة ، وبين تصريحات الطرفين المتقاطعة ، وجد العراقي راسه بين المطرقة والسندان ، وهذا المصير كان باختياره لانه "تورط" يوم ادلى بصوته في الانتخابات لصالح قوى سياسية ، تخلت عن برامجها ، حينما اصرت على تحقيق وجودها في السلطة التنفيذية .

اطراف الحكومة استعدت لمنازلة جديدة، وكل طرف هيأ مستلزمات خوضها ، ومادامت الوزارات موزعة بين كل الاطراف، فستكون الاتهامات موجهة لها، ولاتخلو من اغراض سياسية ، وليس مستبعدا ان تتحمل القائمة العراقية مسؤولية انقطاع التيار الكهربائي لان وزير الكهرباء رشح من قبل تلك القائمة ، وعلى هذا المنوال سندخل في فصل جديد من تبادل الاتهامات، على الرغم من ان مجلس الوزراء، وكما يقال يمثل جميع الكتل النيابية، وقواها السياسية.

خلال ثماني سنوات فشلت الحكومة في معالجة ازمة الكهرباء، ومشاريعها في هذا الصدد كلفت الدولة مليارات الدولارات، ولم تسفر عن نتائج ملموسة، باستثناء استخدام الطاقة الشمسية في انارة الشوارع والطرق ليلا، والمصباح الواحد لايساوي ضوء فانوس في الظلام الدامس ، حتى اصبح هذا الامر موضع تندر وسخرية العراقيين وتعليقاتهم، عندما قالوا ان الحكومة تعمل بعشرة امبيرات، وهي غير مستعدة لزيادتها لقلة التخصيصات المالية، وللتخلص من تلك التعليقات المعبرة عن احباط العراقيين، يجب على اطراف الحكومة ان تتفق على منحها امبيرية كافية ، تضاعف طاقتها لغرض تشغيل اجهزتها وتحسين الاداء الحكومي .

عادة ما يعلن النواب الموالون للحكومة بانها تواجه تحديات خارجية وداخلية كبيرة، وامامها ملفات معقدة وشائكة، غالبا ماتستخدم لتحقيق مكاسب سياسية، ومثل هذا الكلام اصبح مسموعا اكثر من النشيد الوطني واخبار نشاطات المسؤولين، وانباء عقد اجتماعات لدراسة خطط تنفيذ المشاريع الستراتيجية، طبعا على الورق، وعرض مصوراتها عبر وسائل الاعلام، والتحدي الكبير الذي تناساه الموالون ونحن معهم، العدو الطبيعي المتمثل بفصل الصيف الطويل، بدرجاته الحرارية العالية، وغباره المتكرر في معظم ايام الاسبوع، وهذا المارد ليست له علاقة من قريب او بعيد بالعملية السياسية وتوافقاتها وازماتها، انه حالة طبيعية عالجته دول الجوار بتوفير الطاقة الكهربائية، ووفرت لمواطنيها تسهيلات السفر الى دول اوربية، والعراقي الذي سيستقبل شهر رمضان في فصل الصيف يناشد حكومته ان تضاعف جهودها، وتزيد امبيريتها، لكي يتوجه بالدعاء للمسؤولين الذين وفروا له فرصة تناول الافطار على ضوء المصباح وليس الفانوس.

يبدو ان الحكومة ليست مستعدة لزيادة الامبيرية فهي متاكدة من عمل اجهزتها وخصوصا الامنية، ولكنها ستضطر واستجابة للتوافقات الى تشكيل المجلس الوطني للسياسات الستراتيجية شريطة ان يعمل بالطاقة الشمسية، حتى لا يأخذ من حصة طاقة الحكومة البالغة ١٠ أمبيرات.

بمناسبة اليوم العالمي للطفل اطفال يتامى ينشدون: ليست مستحيلة .. احلامنا .. احلامنا صغيرة

منظمات المجتمع المدني تحتفل بيوم الطفل العالمي

□ بغداد / سها الشيخلي
عدسة / ادهم يوسف

انشد اطفال ايتام من عدة مدارس اناشيد بمناسبة العيد العالمي للطفل ، عبرت عن احلامهم الصغيرة ، في مهرجان اقامته منظمة الق الطفولة وهي من منظمات المجتمع المدني بالتعاون مع معهد الفنون الجميلة يوم السبت الموافق ٤ حزيران الجاري ، وقد حضر الاحتفالية جمع كبير من اطفال المدارس الابتدائية ورياض الاطفال في بغداد ، ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الاعلام المختلفة والقنوات الفضائية العاملة في العراق .

وقد اوصت الامم المتحدة منذ عام ١٩٥٤ بان تقيم جميع الدول يوما عالميا للطفل يحتفل به بوصفه يوما للتاخي والتفاهم على النطاق العالمي ، ويحتاج اطفال العراق الاحتفال بهذه المناسبة اكثر من كل اطفال العالم ، بسبب المعاناة التي يعيشها الطفل جراء الظروف الامنية وقلة وسائل الترفيه ، وارتفاع نسبة الفقر .

اتفاقية الطفل

عرفت الاتفاقية الطفل على انه كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، واوصت بما يلي :

ضمان ممارسة الاطفال الحقوق دون تمييز

الحماية من العقاب القائم على اساس مركز والدي الطفل.

مراعاة مصالح الطفل الفضلى في جميع اجراءات الرعاية الاجتماعية.

حق الطفل في الحياة اضافة الى حقه في البقاء والنمو.

حق الطفل منذ ولادته في منحه الاسم والجنسية وحق رعاية الوالدين.

حق الطفل في الحفاظ على هويته وصلاته العائلية.

حق الطفل في حرية التعبير.

حق الطفل في الحفاظ عليه من كافة اشكال العنف او الضرر او الاساءة البدنية او العقلية او الاستغلال.

حق الطفل المحروم من بيته وعائلته في رعاية توفرها الدولة والتي تجيز التبني مراعاة مصلحة الطفل الفضلى.

حق الطفل بالتمتع باعلى مستوى صحي يمكن بلوغه.

حق الطفل في التعليم.

حماية الطفل من الاستغلال الاقتصادي.

حماية الطفل من الاستغلال الجنسي.

منع اختطاف الاطفال او الاتجار بهم.

حماية الطفل من المخدرات.

منع تعذيب الاطفال ومشاركتهم في النزاعات المسلحة.

اعادة تاهيل الاطفال الذين يقعون ضحايا النزاعات المسلحة

اهداف الاحتفالية

وعن الهدف من اقامة هذه الاحتفالية اشارت المهندسة فاتن عبد الاله رئيسة منظمة الق الطفولة إلى انها تهدف الى تعريف الاطفال بان هناك يوماً عالمياً لهم يشاركهم به الاطفال في كل العالم وان هناك من يهتم بهم، وادخال الفرحة والسرور لقلوب الاطفال عن طريق المشاركة الفعالة او المشاهدة عن طريق الفضائيات، وجذب انظار الجهات المسؤولة من حكومة ومنظمات مجتمع مدني لهذه الشريحة المهمة من المجتمع الذين هم بناة المستقبل، وزيادة ثقافة ومعرفة الاطفال من خلال الفعاليات المقدمة على المسرح وامام الجمهور، اختلاط الاطفال الايتام بالاطفال الاخرين للتقليل من شعورهم باليتم، اكتشاف الاطفال ان هناك عالماً اخر غير عالمهم الصغير المحدود بمشاهدة افلام الكارتون واللعب وان هذا العالم مكون من انواع من الفنون منها الرسم ، الشعر ، المسرح ، نبذ العنف من خلال الفعاليات المقدمة في الاحتفالية اضافة الى المرسم المفتوح لرسم الاشياء الجميلة في الحياة ، الاهتمام بتنمية مواهب الطفل وخاصة الرسم حيث نستضيف اساتذة مختصين في الفن التشكيلي لاكتشاف الموهوبين ومتابعتهم بعد الاحتفالية، واكدت المهندسة عبد الاله ان مدارس عديدة شاركت في هذه الاحتفالية لمراحل الدراسة الابتدائية ورياض الاطفال.

منهاج الاحتفالية

كان منهاج الاحتفال حافلا بالفعاليات الفنية فقد قدم طلاب معهد الفنون الجميلة مسرحية تحمل عنوان (هلوسة) تناولت الاهتمام بالنظافة باشراف الدكتور سعد كامل ، كما قدم اطفال من اعمار مختلفة اناشيد الى جانب انشودة (الايتام) قدمها طفل لا يتجاوز عمره ال١١ سنة تتحدث عن الوعود التي تقدم لاطفال العراق اليتامى بدون طائل ، كما تضمن المهرجان مسابقات علمية للاطفال ، لكن الاسئلة التي طرحت كانت فوق مدارك الاطفال الذين ضمتهم المسابقة ، وفي الختام اقيمت مسابقة المرسم الحر وتم توزيع الجوائز على الاطفال الفائزين ، وتضمن المهرجان اقامة معرض للصور الفوتغرافية تتحدث عن اطفال العراق وحالتهم البائسة والمشردين منهم وتحدث الينا الفنان التشكيلي صاحب المعرض مهدي صالح فقال:

– هذه هو معرضي العاشر وكل لوحة فيه تنقل صورة ماساوية لاطفالنا وخاصة الايتام منهم واهمال المؤسسات المعنية بحالتهم ، وانتشار الامراض بينهم منها الامراض السرطانية التي اصابت اطفال بعمر ١٠ سنوات، وقد كتب ابيات من الشعر على كل لوحة رسمها تعطي دلالة لموضوع اللوحة، واستوقفتنا صورة فوتغرافية لطفل لا يتعدى عمره ١٠ سنوات وهو يركض على سكة حديدية للقطار وقد علق عليها الرسام (هل يلحق الطفل العراقي بقطار الطفولة العالمي).

على هامش الاحتفال

وتحدث الاطفال على هامش الاحتفال عن ضرورة ايجاد نواد ترفيهية للطفولة لقضاء ايام العطلة الصيفية، كما اشارت الطفلة حوراء في الصف الخامس الابتدائي بضرورة ايجاد برامج تعليمية ومسابقات للطلاب الصغار عبر الكف عن عرض افلام كارتون فقط، الطفل مهدي في الصف الرابع الابتدائي يريد ان يكون في كل محلة متنزه شبيه بمتنزه الزوراء ذلك لان الدخول الى الزوراء يحتاج الى وقت طويل وتفتيش دقيق، كما يريد الاكثار من ملاعب كرة القدم، الطفلة سندس طالبتنا باعادة برنامج (سينما الاطفال) الذي كان يبث من على القناة العراقية في السابق ، والد الطفل احمد اشار الى ان الطفل العراقي محروم من كل شيء اولها الامان، فكلما يطالبنا الصغار بالخروج من البيت نقول لهم ان الدار اكثر امانا من الطريق، رئيس منظمة (انا العراق) وهي احدى منظمات المجتمع المدني الخاصة بالطفولة اكد ان الطفل العراقي مهمل وبائس ومنطو على نفسه ومشرد والاسباب عديدة منها الفقر، الملف الامني، اهمال الدولة.

مواطنون في الموصل يطالبون باستثنائهم من دفع مليون دينار على كل قطعة

□ الموصل / نوزت شمدين

وزعت بلدية الموصل الوجبة الرابعة من قطع الأراضي على مستحقيها من ذوي الشهداء في نينوى، ذكر ذلك للمدى وليد موفق نجم مدير أملاك البلدية، وقال بان الوجبة تضمنت توزيع ٣٤٠ قطعة ارض سكنية على عائلات الشهداء وفق آلية القرعة، بحضور عدد من المسؤولين المحليين.

وقال وليد بأن وجبات أخرى من الأراضي سيتم توزيعها خلال الفترة القريبة المقبلة، أحدها يوم ١٢ حزيران الحالي على فئة المصابين، والاخرى بعدها بعشرة ايام في ٢٢ حزيران تمثل الوجبة الخامسة من الأراضي الخاصة بالشهداء.

وطالب ذو الشهداء المستفيدون من توزيع هذه القطع، باستثنائهم من دفع مبلغ المليون دينار المفروضة كرسم على كل قطعة، ولا سيما وان موقع قطع الأراضي هذه في منطقة يطلق عليها(جليو خان)وهي نائية في اطراف مدينة الموصل وبلا خدمات، وقد أيد قائممقام قضاء الموصل حسين علي حاجم هذه المطالب، وناشد وزير البلديات والاشغال العامة باستثناء هذه العائلات من الرسم.

هذا وكانت بلدية الموصل، ومن اجل الحصول على واردات إضافية، قد فعلت القرار ١٣٣لسنة ١٩٩٦، الخاص باستيفاء رسوم التنظيف من العقارات التجارية، فوجهت البلدية أقسامها للشروع بجمع هذه الرسوم، بعد مناقشة مستفيضة للأمر من قبل مجلس محافظة نينوى.

مصدر في بلدية الموصل ذكر للمدى ان المديرية تعاني من قلة في التخصيصات المالية، وهي تحتاج إلى المال من اجل تغطية نفقاتها كرواتب العمال وغيرها، ومبلغ الرسم عن كل عقار لن يؤثر بأي حال من الاحوال على المواطنين،المحال التجارية، والمعامل، وساحات وقوف السيارات، كلها مشمولة بالرسوم، وهي تختلف من عقار الى آخر، حيث يستوفى مبلغ (٥)الاف دينار، عن كل محل، ويرتفع المبلغ واصلا الى ٣٠ الف دينار،

العديد من المواطنين عبروا عن استيائهم من فرض هذه الرسوم، وطالبوا أولا قيام مديرية بلدية الموصل بأداء واجبها كما ينبغي، قبل أن تقوم بالضغط عليهم على هذا النحو، واكد بعضهم أن الرسوم فرضت باثر رجعي، عن النصف الاول من هذا العام بأكمله أي ستة اشهر كاملة، ودفع اصحاب المحال الصغيرة ٣٠ الف دينار،

ودافع مدير اعلام بلدية الموصل أياد محسن، عن قرار جباية الرسوم من المحال التجارية، وقال بان ذلك سيسهم في تشغيل أيد عاملة إضافية من اجل رفع مستوى الخدمات المقدمة، كما ان القرار صدر عن وزارة البلديات والاشغال العامة، وهو يشمل جميع المدن في العراق، وليس الموصل وحدها، والرسوم هذه كانت موجودة في السابق ايضا، وكانت البلدية تستوفي من المحال التجارية مبلغ ٥٠٠ دينار

من جهة أخرى، بدأت بلدية الموصل حملات التنظيف الليلية في جانبي مدينة الموصل، وقال المهندس عبد الستار الحبو مدير بلدية الموصل أن التنظيف سيشمل جانباً واحدا من المدينة في كل يوم وبشكل مؤقت، بعدها يشمل الجانبين يومياً، وان العمل يبدأ من الخامسة عصراً وينتهي في العاشرة ليلاً، والهدف من التنظيف الليلي هو لرفع مستوى الخدمات التي تقدمها البلدية للمواطنين، كما ان العمل يكون اسهل بسبب عدم وجود الزحام المروري الذي يعيق حركة الآليات حسبما أشار.

تظاهرة في بابل تطالب بسن قانون للمخاتير

□ بابل /إقبال محمد

تظاهر العشرات من مخاتير محافظة بابل أمام مبنى المحافظة رافعين شعارات مطالبين فيها بتحقيق مشاريعهم مثل الإسراع بسن قانون المخاتير وإيجاد مكافأة شهرية لهم وصرف حقوق الشهداء من المخاتير.

وقال كاظم جبار الحسيني رئيس رابطة مختاري بابل للمدى أمس ان المناخ الديمقراطي يدعونا الى التظاهر السلمي في حالات الفشل في تقديم الخدمات ومعالجة الفساد الذي يعشعش في صفوف الطبقة السياسية.

وأضاف : إن المختارين في العراق لا يوجد قانون يحميهم ، ما يجعل المختار حزمة من المشاعر المتوترة والدوامة التي نحن فيها والتي تدفعنا لنطالب بما يفرضه الظرف الراهن من قانون للمخاتير عام وفرض المكافأة الشهرية أسوة بإخواننا الذين ينعمون بخيرات بلدنا الشامخ فان انعدام العدل الاجتماعي والمقاييس واتخاذ المحسوبية والمنسوبية ،ما يثير جميع عوامل التمزق الاجتماعي وان عدم التجاوب النفسي بين الحاكم والمحكوم هو عدم الاطمئنان في العمل.

وتابع : ما زلنا على الثوابت الوطنية طيلة تسعة أعوام دون مقابل وهذا لا يتناسب بل العكس انه يحتاج الى دعم الجهات المسؤولة والوصول الى نتائج ايجابية لذا نناشدكم بالإسراع في سن قانون المخاتير العام .

وأضاف : نطالب بالمكافأة الشهرية وبأثر رجعي منذ عام ٢٠٠٣ ولحد الآن، ولن يثني عزيمتنا ذلك بالرغم من إننا نعاني من الم مكتوم فينا ويموج في داخلنا منذ سنين.

ونطالب بحقوق شهدائنا المخاتير الذين أريقت دماؤهم نتيجة الارهاب وتجاذب الصراعات فينا ،وتمنى الكف عن الطرق المستهجنة بالمختار وهو يحمل صفة عضو ضبط قضائي قانونا والإجراءات في بعض الدوائر لاسيما قيادة شرطة بابل فلم نلمس منهم نوايا طيبة إطلاقا ولا إجراءات حسنة مع العلم اننا بدأنا بخدمة بلدنا طيلة تسعة أعوام تقريبا وقد ارتبطنا به لحما ودما وتراثا فلا نترك الساحة أبدا الا ونحن نحقق خدمات ايجابية لمناطقنا

واشار الحسيني الى ان اكثر الازمات تفرج تاريخيا الا ازمة المخاتير فانها تبحث عن قانون يذكر فيه الراتب ذلك هو سر الانفراج أليس حقا على الحكومة ان تسرع بالتفاتة ايجابية وشجاعة وبث روح المساواة والعدالة كوننا عراقيين ونحن مشاريع تضحية للوطن، علما إن لنا تأثيرا مباشرا على استقرار الجانب الأمني رغم تلك المعاناة ونحن عرضة الى التهديدات أسوة بالعراقيين من قبل الخارجين على القانون وضعاف النفوس.

واضاف الحسيني ان هناك تبليغا من المحافظة اخبرنا به بان التظاهرات يجب ان تنطلق في الساعة الثالثة عصرا أي بعد الدوام الرسمي

و قال سعد سلمان عبود مختار محلة جبران ان حقوق المختارين لم تعط منذ عام ٢٠٠٣ ولحد الآن رغم المطالبات الكثيرة ولكن دون جدوى وهذه الشريحة هي الوحيدة المحرومة والتي تعمل منذ سقوط النظام ولحد الان بالاضافة الى عدم صرف اية مكافئة لهم.ان عمل المختار يرتبط مع جميع الدوائر الأمنية والخدمية لكن دون جدوى ومن خلال تظاهرتنا هذه نطالب بصرف مكافأة او راتب لن يثنينا عن اكمال المسيرة أسوة بباقي شرائح المجتمع والتي لديها خدمة سنة واحدة وصرف راتب لها ومكافأة نهاية خدمة بالاضافة الى جعل مرجعية محددة لكي ينتسب لها ،وإيجاد جزء من الدعم الأمني لهم ليساعدهم في عملهم.

من المحافظات

المثنى:

زيادة سقف مستحقات النازحين

دعت دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة المثنى العوائل النازحة الراغبة في العودة ، الى تقديم طلبات تتضمن رغبتها في العودة الى منازلها، وان لم تكن الأصلية.

وقال باسم كاظم محمد الجبوري مدير الدائرة" ان العائلة التي ترغب بالعودة تزود بكتاب معنون الى المكان الذي تروم السكن فيه وان لم يكن مقر سكنها السابق، خلال وقت لا يتجاوز بضع ساعات".واشار الى " زيادة سقف مستحقات النازحين من مليون إلى أربعة ملايين دينار للراغبين في العودة". وأوضح :" إن عدد العوائل المهجرة في المثنى بلغ زهاء ٢٤٠٠ عائلة ، وان دائرة الهجرة والمهجرين سعت بالتنسيق مع الحكومة المحلية وبتوجيه من وزارة الهجرة والمهاجرين الى منح هذه الشريحة الأولوية في الاستفادة من قرض المصرف العقاري

ميسان:

تواصل عمليات تسويق الحبوب

توقع المهندس الزراعي علاء عبد المحسن من قسم التخطيط والمتابعة في مديرية زراعة ميسان ان يصل مجمل إنتاج المحافظة من الحبوب خلال الموسم الحالي الى نحو ٧٩ الف طن من الحنطة و٥٨ الف طن شعير . وبين عبد المحسن للمدى أن عمليات تسويق الحبوب متواصلة من قبل المزارعين حيث بلغ مجموع ما تم استلامه من قبل مراكز التسليم الثلاث في المحافظة لغاية يوم أمس الاول ١٥ الف طن حنطة و اكثر من ٧ آلاف طن من الشعير . وعن أسعار الشراء أوضح أن الأمر لم يحسم من قبل المراجع العليا لغاية الآن ،منوها بأن الأسعار التي حددتها الحكومة خلال الموسم الماضي كانت بواقع ٧٢٠ الف دينار/ لطن الحنطة و ٥٢٠ الف دينار / لطن الشعير .

وعن واقع الإنتاج الزراعي لبقية المحاصيل للعروة الربيعية في عموم المحافظة بين عبد المحسن أن المساحة الزراعية المنتجة فعلا لهذا الموسم والموثقة في سجلات مديرية الزراعة بلغت أكثر من ٢٣ ألف دونم.

بابل

إجراء تخطيط علمي لمشاريع ٢٠١٢

أكد محافظ بابل المهندس محمد المسعودي ان المحافظة جادة لإجراء تخطيط علمي للمشاريع خلال العام القادم وتوزيعها حسب الأهمية على جميع الوحدات الإدارية في المحافظة داعيا إلى اشراك المواطنين في عملية التخطيط والأخذ بنظر الاعتبار ما يلبي طموحهم من المشاريع .

وقال المحافظ خلال المؤتمر المشترك بين الحكومة المحلية ووزارة التخطيط الذي عقد في منتجع بابل ان خطة اعداد المشاريع في المحافظة لعام ٢٠١٢ سيكون على أسس علمية ومواصفات عالمية ،اخذين بنظر الاعتبار الاستفادة من سلبيات الفترة الماضية مبينا ان التخطيط الذي ستنفذه المحافظة لمشاريع العام القادم يختلف تماما عن الأعوام السابقة ويثمر عن نتائج بمجرد البدء في تنفيذ جزء من المشاريع المخطط لها.